[364] القرن الثاني عشر - 99 - الشيخ علي العاملي أجل حديث الصبا والخرد الغيد * لمستهام كئيب القلب معمود واستمطر الدمع من جفني القريح على * شرخ الشباب وعصر غير مردود وامنح أبثك حزنا عن رسيس هوى * وعن فؤاد بنار البين موقود إلى أن يتخلص إلى مدح أمير المؤمنين عليه السلام ويقول: المنهل العذب للظامي أبا حسن * ومن لكل مضام خير مورود والطاهر النسب السامي من امتنعت * صفاته الغر عن حصر وتحديد مولى إذا عد ذو مجد وذو شرف * يوم الفخار تجده خير معدود وكل محمود أوصاف يقاس به * يغدو لديه ذميما غير محمود يمم إليه ونكب كل مقتصد * من الأنام تجده خير مقصود هو الجواد ومن ساواه ممتنع * الوجود في كل عصر غير موجود مجيب كل مضام عند نازلة * ملبيا وكفى عونا إذا نودي مولى البرية والمعني في سور * الذكر الحكيم بمدح غير محدود من قد أعاد الهدى من بعد ما درست * أعلامه أبدا من بعد تشييد ومهد الحق والاسلام حين عفت * رسومه وتوارى أي تمهيد ففي المكارم يدعى بابن بجدتها * وفي الملاحم مقدام الصناديد لذاك ألقى رسول ا حيث طما * بحر الهياج إليه بالمقاليد وقال في يوم (خم) حين قال له * جبريل: بلغ مقالا غير مردود : من كنت مولاه حقا فالوصي له * مولى على شاهد منهم ومشهود القائد الخيل في الهيجاء مقرنة * من النجائب بالمهرية القود [القصيدة وهي كبيرة جدا]
